

## 145305 - حكم استعمال ما يسمى " خلطة الرومي " لعلاج السحر والعين والأمراض

### السؤال

قرأت في كثير من المنتديات عن " خلطة الرومي " ، وأن كثيراً من الفتيات استفادوا منها ، وهي عبارة عن كيلو من : ( ملح خشن ، سدر ، شبة بيضاء ) ومقسمة إلى سبعة أجزاء ، يضاف إليها الماء ، ويُغتسل بها ما بين العصر والمغرب .

ما رأيكم بهذا ؟ وهل هو صحيح ؟ هل يمكن استعمالها للفتاة التي لم تتزوج ولم يسبق أن تقدم لها أحد ، أو يكون كلام فقط ثم لا يأتي ؟ .

### الإجابة المفصلة

أولاً:

هذه

الخلطة تنسب

للشيخ " محمد بن إبراهيم الرومي " ، وهو من معبري الأحلام المشهورين ، وقد ثبتت عنه هذه الوصفة بصوته في شريط " الرؤى الخرجية " - في الدقيقة 35 فما بعدها - وقد سماها " الوصفة الذهبية " ! ، وطريقة استعمالها كما سبق في السؤال ، وقد ذكر أنها تستخدم لعلاج ( السحر ، العين ، المس ، العقم ، البهاق ، الاكتئاب ، الشلل ، الهموم ، الغموم ، وجميع الأمراض ، ولا تستعملها الحامل ، ولا من به جروح ظاهرة ) .

واشترط أن يتم التصدق في

كل يوم تستعمل فيه العلاج ، ولو بريال واحد ، واشترط عدم وجود تماثيل في البيت ، وعدم وجود صور معلقة ، أو خادمة كافرة - لمن يسكن في جزيرة العرب - .

ثانياً:

وما يحدث مع الأخت السائلة من كونه لم يأتها أحد يخطبها : يحتمل أن يكون ذلك مجرد ابتلاء من رب العالمين ليرى صبرها فيكتب لها أجر الصابرين ، ويحتمل أن يكون ذلك لأسباب مادية تتعلق بعدم معرفة الناس بها ، أو لغير ذلك من الأسباب ؛ فنوصيها بالصبر والاحتساب ، ودعاء الله تعالى أن يرزقها زوجاً صالحاً ، وذرية طيبة ، وفي هذه الحالة : لا قيمة للرقية المذكورة ، ولا لغيرها من الرقى في جلب الخطاب ،

أو غير ذلك ، فإنها لا تغير من قدر الله شيئاً ؛ فإنها كالدواء لمرض السحر ؛ فإذا لم يكن ثمة سحر ولا حسد : فأى شيء تداوي ؟!

وأما إذا كانت هناك أمارات تدل على أنها قد سحرت لأجل أن يبتعد عنه الخطاب ، أو أصابها عائن بعينه ، وحسدها حاسد : فلا بأس من أن تتداوى من ذلك البلاء ، ولا بأس بأن ترقي نفسها ، أو يرقئها غيرها ، بما يعرف من الأقوال والأفعال ، ما لم تكن شركاً . وأفضل ذلك ما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم من الرقى الصالحة النافعة .

وإن كانت تعرف من أصابها بعين : أخذت غِسله ، وهو الماء النازل من وضوئه أو غسل أعضائه ، وترشه على نفسها ، وقد بيّنا ذلك الأفضل في علاج من أصيب بالعين في جواب السؤال رقم )

( 20954 ) .

ولمعرفة علاج السحر انظري جوابي السؤالين )

( 11290 ) و )

( 12918 ) .

وفي

جواب السؤال رقم )

( 13792 ) تجدين - أيضاً - كيفية التخلص من السحر ، واستعمال ماء زمزم في علاجه ، وتجدين شروط الرقية الصحيحة .

ثالثاً:

أما

بخصوص الوصفة الوارد ذكرها في السؤال : فلا يظهر ما يمنع من استعمالها ، وإن كان في

التقييد باستعمالها بين العصر والمغرب نظر .

وقد سئل الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن الجبرين - رحمه الله - عن هذه الرقية :

أحد الإخوة المعروفين بتأويل

الرؤى ، رأى أنه ينفع لعلاج السحر أن يؤخذ كيلو من الصدر المطحون ، وكيло من الملح الخشن ( الصخري ) المطحون ، وكيло من الشبه المطحونة ، ويخلط خلطاً جيداً ، ثم يوزع على سبعة أكياس ، بحيث يتم استخدام كل يوم كيس من السبعة أجزاء ، يوضع في جالون ماء يقارب خمسة لترات ، وتخض جيداً ، ويغتسل بها المسحور لمدة سبعة أيام ، بحيث يكون استخدام الكمية لتلك الأيام المذكورة ، وقد جرب ذلك الأمر فنفع مع بعض الحالات ، ولم ينفع مع البعض الآخر ، فهل يجوز استخدام ذلك ؟ .

أفتونا مأجورين ، وجزاكم الله خيراً .

فأجاب رحمه الله :

لا بأس باستخدام هذا الدواء على وجه التجربة ؛ فإن هذه الأدوية لا محظور في استخدامها على الصفة المذكورة ، ولا تدخل في الشعوذة ، ولا الأعمال الشيطانية ، وحيث إنها قد جربت ونفعت : فنرى أنه لا بأس باستخدامها في علاج السحر ونحوه ، والله أعلم .

” فتوى مطبوعة صادرة عن ” مكتب الشيخ  
” رحمه الله ، برقم ( 4298 ) ، تاريخ 5 / 8 / 1422 هـ .

ويمكن مراجعة الفتوى على هذا الرابط :

<http://www.ruqya.net/forum/showthread.php?t=157>

والله أعلم